أخلاق الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم وصفاتهم

نشاط ١

- أقرأ الحديث، ثم أجيب :

قال النبي ﷺ : «عليكم بسنتي وسنة الخلفاء المهديين الراشدين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ» [رواه أبو داود].

- من سمى الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم بهذا الاسم ؟

سمى النبي ﷺ الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم بهذا الاسم.

- بماذا أمرنا نبينا محمد ﷺ في هذا الحديث ؟

أمرنا نبينا محمد ﷺ في هذا الحديث بالعمل بسنته ﷺ وسنة الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم.

الخلفاء : لقب أطلق على الذين خلفوا النبي ﷺ في رئاسة الدولة الإسلامية .
الراشدون : جمع راشد وهو المستقيم على طريق الحق.

للطلاب

الخلفاء الراشدون هم :

- أبوبكر الصديق رضي الله عنه
- عمر بن الخطاب رضي الله عنه
- عثمان بن عفان رضي الله عنه
- علي بن أبي طالب رضي الله عنه

خلف الخلفاء الراشدون رضي الله عنهم نبينا محمدًا ﷺ بعد وفاته لأنهم :

- من أفاضل الصحابة رضي الله عنهم .
- من أوائل من آمنوا بالدعوة الإسلامية .
- من العشرة المبشرين بالجنة .
- ممن ناصروا نبينا محمدًا ﷺ وشاركوه في الغزوات .

العشرة المبشرون بالجنة هم :
الخلفاء الراشدون الأربعة وأبو عبيدة عامر بن الجراح ، والزبير بن العوام ، وسعد بن أبي وقاص ، وطلحة بن عبيد الله ، وعبدالرحمن بن عوف، و سعيد بن زيد رضي الله عنهم .

للطلاب

- ممن ناصروا نبينا محمدًا ﷺ وشاركوه في الغزوات .

نشاط ٢

ألاحظ الشكل (١)، ثم أجيب :

شكل (١)

- كم عدد الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم ؟

أربعة خلفاء.

- أسمِّي الخليفة الثاني من الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم .

الخليفة الراشد عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

- فيم يلتقي نسب النبي ﷺ مع الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه ؟

عبد مناف.....

- إلى أي قبيلة يرجع نسب الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم ؟

قريش.....

ب) من أول من آمن بالدعوة من الرجال ؟

أبو بكر الصديق رضي الله عنه.....

ج) من الخليفة الذي أسلم وهو صبي ؟

علي بن أبي طالب رضي الله عنه.....

أمثلة ومواقف من أخلاق الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم وصفاتهم :

اتصف الخلفاء الراشدون رضي الله عنهم بالأخلاق الإسلامية الحميدة ،كالزهد والتواضع والرحمة والبذل والخوف من الله والعفو والصبر والشجاعة وغيرها. وهذه مجموعة من الأمثلة التي تبرز بعض الصفات للخلفاء الراشدين رضي الله عنهم .

- **يبذل ماله في سبيل الله :**

يُروى عن الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه هذا الموقف: قال : أمرنا رسول الله ﷺ يوماً أن نتصدق فوافق ذلك مالاً عندي فقلت اليوم أسبق أبا بكر ... فجئت بنصف مالي فقال الرسول ﷺ: «ما أبقيت لأهلك ؟» قلت مثله، قال: فأتى أبو بكر رضي الله عنه بكل ماله فقال رسول الله ﷺ :«ما أبقيت لأهلك ؟» قال أبقيت لهم الله ورسوله قلت : لا أسابقك إلى شيء أبداً . (سنن أبي داود)

قاضي المسلمين يحكم لليهودي :

افتقد الخليفة علي بن أبي طالب رضي الله عنه درعًا عزيزًا عليه ثم وجده بعد ذلك في يد رجل يهودي يبيعه في سوق الكوفة فلما رآه عرفه وقال : هذا درعي ، فلم أبعه ولم أهبه لأحد.فقال اليهودي : بيني وبينك قاضي المسلمين ثم ذهبا إلى القاضي شريح وذكرا له ما حدث فطلب القاضي من علي رضي الله عنه شاهدين ليشهدا على ما يقول ؛فأحضر ولده الحسن ، ومولاه فرفض القاضي شهادة الحسن لأن شهادة الابن لاتجوز للأب. عند ذلك التفت علي إلى اليهودي، وقال : خذها فليس عندي شاهد غيره ، فقال اليهودي : ولكني أشهد بأن الدرع لك يا أمير المؤمنين ثم قال : أمير المؤمنين. يقاضيني أمام قاضيه ، وقاضيه يقضي لي عليه، أشهد أن دينه حق أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله. فقال له علي رضي الله عنه بما أنك أسلمت فإني وهبت لك الدرع .

أ أدوِّن أخلاق الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم وصفاتهم التي اتضحت من المواقف السابقة في الشكل التالي :

من أخلاق الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم وصفاتهم

الزهد	التواضع	الرحمة .....
البذل	الصبر	العفو .....

أعبِّر عن إعجابي بأخلاق الخلفاء الراشدين ﷺ وصفاتهم .

ما أجمل صفات الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم!

نشاط ٤

أقرأ الحديث، ثم أكمل الجدول الذي يليه :

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :«أرحم أمتي بأمتي أبو بكر وأشدهم في دين الله عمر وأصدقهم حياء عثمان وأقضاهم علي بن أبي طالب». [رواه بن ماجه]

الخليفة	أبو بكر رضي الله عنه	عمر رضي الله عنه	عثمان رضي الله عنه	علي رضي الله عنه
الصفة	الرحمة	الشدة في اللين	الحياء	الأعلم بالقضاء

ما الواجب علينا تجاه أصحاب رسول الله ﷺ ؟

الترضي عليهم لقوله تعالى: "وَالسَّابِقُونَ الأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عنه ..." [سورة التوبة: ١٠٠].

- **اللهم ارض عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه.**
- **اللهم ارض عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه.**
- **اللهم ارض عن عثمان بن عفان رضي الله عنه.**
- **اللهم ارض عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه.**

نشاط ٥

أقرأ الآيات القرآنية التالية، ثم :

أحدِّد الصفات المذكورة في الآيات الكريمات التالية :

قال تعالى : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ ... ﴾

[سورة النحل : ٩٠]

العدل، والإحسان، وإيتاء ذي القربى.

قال تعالى: ﴿ وَعِبَادُ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمۡشُونَ عَلَى ٱلۡأَرۡضِ هَوۡنٗا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلۡجَٰهِلُونَ قَالُواْ سَلَٰمٗا ﴿٦٣﴾ ﴾

[سورة الفرقان]

يمشون على الأرض بسكينة ووقار من غير تجبر ولا استكبار.

قال تعالى : ﴿ ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡغَيۡبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ﴿٣﴾ ﴾

[سورة البقرة]

الإيمان بالغيب، وإقامة الصلاة، وينفقون من رزق الله.

قال تعالى : ﴿ وَجَزَٰٓؤُاْ سَيِّئَةٖ سَيِّئَةٞ مِّثۡلُهَاۖ فَمَنۡ عَفَا وَأَصۡلَحَ فَأَجۡرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٠﴾ ﴾

[سورة الشورى]

العفو.

ب أستشهد بموقف أو مثال يدل على اتصاف الخلفاء الراشدين ﷺ بإحدى تلك الصفات .

يُروى عن الخليفة عمر بن الخطاب ﷺ هذا الموقف: قال: أمرنا رسول الله ﷺ يوماً أن نتصدق فوافق ذلك مالاً عندي فقلت اليوم أسبق أبا بكر....

فجئت بنصف مالي فقال الرسول ﷺ: (ما أبقيت لأ هلك؟) قلت مثله، قال: فأتي أبو بكر ﷺ بكل ماله فقال رسول الله ﷺ: (ما أبقيت لأهلك؟) قال أبقيت لهم الله ورسوله قلت : لا أسابقك إلى شيء أبداً. (سنن أبي داود).

- الخلفاء الراشدين ﷺ أربعة هم : أبوبكر الصديق ، عمر بن الخطاب ، عثمان بن عفان ، علي بن أبي طالب ﷺ .
- الخلفاء الراشدين ﷺ اتصفوا بعدة صفات وأخلاق منها : الزهد – العدل – العفو – الرحمة –الشدة في الحق – البذل وغيرها.
- الخلفاء الراشدين ﷺ خير قدوة لنا بعد نبينا محمد ﷺ .

نشاط ١

أستنتج ما يأتي :

- اختيار المسلمين أبا بكر رضي الله عنه ليكون أول خليفة للمسلمين .

بعد وفاة النبي ﷺ كان لزاماً على المسلمين انتخاب خليفة لرسول الله ﷺ يتولى شؤونهم، فاجتمع الأنصار وبعض المهاجرين في سقيفة بني ساعده، للتشاور فيما بينهم لاختيار خليفة للنبي ﷺ، فاختاروا أبا بكر رضي الله عنه.

- الطريقة التي تم على أساسها اختيار الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم.

الشورى.

- أرجع إلى أحد مصادر التعليم وأجمع معلومات عن الستة الذين حددهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليختاروا من بينهم خليفة.

الصفات التي تجمع الستة الذين اختارهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليختاروا من بينهم من يتولى الخلافة هي أنهم جميعاً مبشرون بالجنة- شاهدوا وشاركوا مع النبي ﷺ في غزواته.

نشاط ٢

أستعين بالشكل (٢)، ثم :

أكمل ما يأتي :

- يسمى من تولى أمر المسلمين بعد النبي ﷺ .....بالخليفة.....
- بدأ عهد الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم سنة .....١١ هـ..... بتولي أبو بكر الصديق رضي الله عنه وانتهى سنة .....٤٠ هـ..... .
- أطول الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم حكمًا .عثمان بن عفان رضي الله عنه .

ب أُدوِّن الأحداث التالية على الشكل (٢) :

- خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه .
- استشهاد عثمان بن عفان رضي الله عنه .
- خلافة علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

ج أُرتِّب الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم حسب توليهم الخلافة : أبو بكر رضي الله عنه

ثم ..... عمر ..... رضي الله عنه

ثم ..... عثمان ..... رضي الله عنه

ثم ..... علي ..... رضي الله عنه .

٩١١ م	وفاة النبي ﷺ
	بدأ عهد الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم
	خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه
٩١٣ م	وفاة أبي بكر الصديق رضي الله عنه
	خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه
٩٢٣ م	استشهاد عمر بن الخطاب رضي الله عنه
	خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه
٩٣٥ م	استشهاد عثمان بن عفان رضي الله عنه
	خلافة علي بن أبي طالب رضي الله عنه
٩٤٠ م	استشهاد علي بن أبي طالب رضي الله عنه
	نهاية عهد الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم

شكل (٢) أهم الأحداث في عهد الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم

أعمال الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم :

- **ما المهام التي يقوم بها الخليفة ؟**

لقد عني الخلفاء الراشدون رضي الله عنهم بالدولة الإسلامية ، وأولوها جلّ اهتمامهم وعنايتهم خاصة بعد اتساعها وزيادة دخلها ، وعملوا أيضًا على تحقيق الأمن والأمان لها .

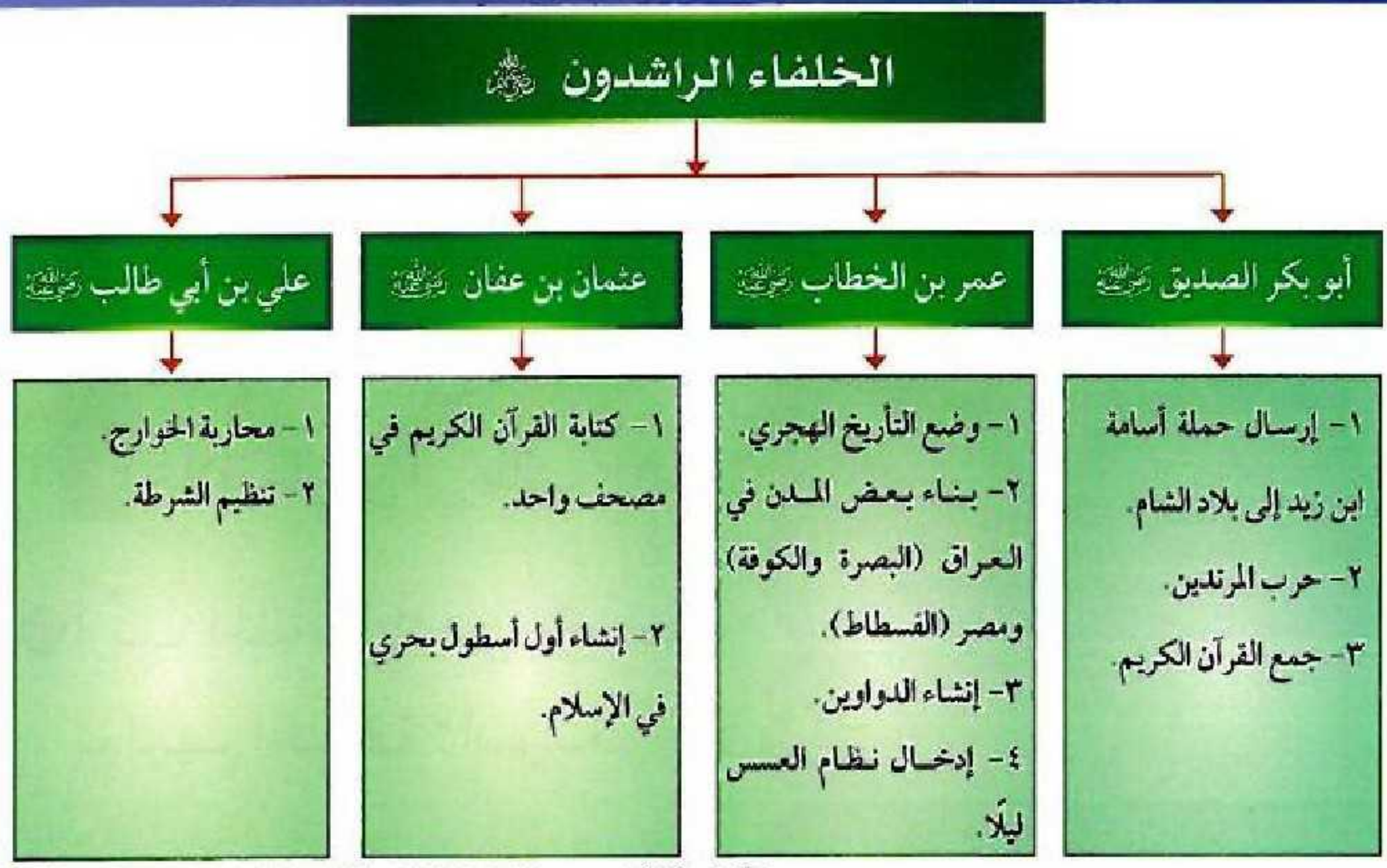

شكل (٣)

حملة أسامة بن زيد : تم تجهيز هذه الحملة المتجهة إلى بلاد الشام في عهد النبي ﷺ ولم تذهب بسبب وفاته ﷺ فأشار بعض الصحابة على أبي بكر رضي الله عنه بتأجيل الحملة ولكنه أنفذها قبل حرب الردة تنفيذاً لأمر النبي ﷺ .

سبب محاربة المرتدين :

١- امتناع بعض القبائل عن دفع الزكاة .

٢- ادعاء بعض الأشخاص النبوة .

نشاط ٣

استخرج أعمال الخلفاء من خلال الشكل (٣) :

أُكمل العبارات التالية :

- أول عمل قام به الخليفة أبو بكر الصديق رضي الله عنه إرسال ..أسامة بن زيد.. إلى بلاد ..الشام.. .
- في عهد الخليفة أبي بكر الصديق رضي الله عنه وقعت حرب ..المرتدين..
- أمر عمر بن الخطاب رضي الله عنه ببناء مدينتي ..البصرة.. و ..الكوفة.. في العراق ومدينة ..الفسطاط.. بمصر .

ب أقرأ الآية الكريمة، ثم أجيب :

قال تعالى : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ۝٩ ﴾ [سورة الحجر]

على ماذا تدل هذه الآية الكريمة ؟

تدل على حفظ الله ﷻ للقرآن الكريم من التحريف أو التغيير أو الضياع.

أكمل ما يأتي :

كان القرآن الكريم محفوظًا في صدور بعض الصحابة ، ومكتوبًا في بعض الرقاع، وتم جمعه في عهد أول الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم وهو : .....أبو بكر..... الصديق..... رضي الله عنه ، ثم كتب في مصحف واحد في عهد الخليفة الثالث .....عثمان..... بن عفان..... رضي الله عنه .

الكوفة : تقع على نهر الفرات وبناها سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه .

البصرة : تقع في جنوب العراق وبناها عتبة بن غزوان رضي الله عنه .

الفسطاط : تقع على نهر النيل وبناها عمرو بن العاص رضي الله عنه .

* سبب جمع القرآن الكريم :

كثرة من قتل من حفاظ القرآن الكريم وقرائه في حرب المرتدين وخوفًا عليه من الضياع فأمر أبو بكر رضي الله عنه بجمعه.

* سبب كتابة القرآن الكريم في مصحف واحد :

لأن عثمان بن عفان رضي الله عنه خشي من اختلاف المسلمين في قراءة القرآن لاتساع رقعة الدولة الإسلامية .

* يوجد في وطني أكبر مجمع لطباعة القرآن الكريم وهو مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف .

العسس : الحراسة بالليل .

الحسبة : الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

الدواوين : جمع ديوان وتعني السجل أو الدفتر الذي يكتب فيه ما يخص الشؤون الإدارية .

الشرطة : سميت بهذا الاسم لأنهم أشرطوا بعلامات خاصة يعرفون بها .

نشاط ٤

أ أسمِّي الجهة التي تمثل نظام الحسبة في وقتنا الحاضر .

هيئة الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر.

ب أذكر بعض الخدمات التي تقدمها الشرطة في وطني.

تنظيم المرور، حفظ الأمن والسلام، التعاون مع رجال الأمر بالمعروف، مراقبة الأسواق.

ج أحدِّد واجبي تجاه رجال الهيئة والشرطة .

احترامهم، ومساعدتهم، والالتزام بالقوانين.

٢ محو الظلم ونشر العدل .

٣ الاستمرار في نشر الإسلام خارج شبه الجزيرة العربية .

٤ الدفاع عن البلاد الإسلامية ، وتأمين حدودها.

بعد انتهاء حروب الردة كان لابد من الجهاد لنشر الإسلام، فالفرس والروم يقفون في وجه الدعوة .

دولة الفرس : يلقب ملكهم بـ (كسرى) وكانت تسيطر على مناطق واسعة تشمل بلاد فارس والعراق وشرق بلاد الشام وشمال شبه الجزيرة العربية وأجزاء من أرمينية .

دولة الروم : يسمى ملكهم بـ (قيصر) وكانت تسيطر على مناطق واسعة تشمل بلاد الشام وآسيا الصغرى وأجزاء من أرمينية ومصر وشمال إفريقيا ويطلق عليها الدولة البيزنطية .

الأوائل

نشاط ٢

أستعين بالشكل (٤)، ثم :

أ أرتب على الخارطة بالأرقام مراحل قيام الدولة الإسلامية في عهد الرسول ﷺ .

ب أسجِّل اسم الدولتين القويتين المجاورتين لشبه الجزيرة العربية، وألون كل واحده منها بلون.

الروم وفارس .....

أهمها : معركة «ذات السلاسل» وفتح الحيرة والأنبار ومناطق أخرى من العراق سنة (١٢هـ)، في أثناء ذلك وصل خالدَ بنَ الوليد رضي الله عنه خطابٌ من الخليفة أبي بكر الصديق رضي الله عنه يأمره بالتوجه إلى بلاد الشام لمساعدة الجيوش التي تقاتل الروم فذهب إلى هناك ، وأناب عنه في العراق القائد المثنى بن حارثة رضي الله عنه .

استخدم الفرس الفيلة في حربهم مع المسلمين في معركة القادسية.

في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه :

جمع ملك الفرس جيشًا كبيرًا لملاقاة المسلمين ، فكانت سببًا في إرسال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه جيشاً بقيادة سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ، والتقى الطرفان في مكان يدعى «القادسية» (١٥هـ)، واستطاع المسلمون هزيمة الفرس وقتل قائدهم «رستم» ، ثم فتحوا عاصمة الفرس (المدائن). و في سنة ٢١هـ انتصر المسلمون على الفرس في معركة «نهاوند»؛ التي سميت «فتح الفتوح» لأن المسلمين قضوا فيها على الحكم الفارسي .

أقرأ الخارطة (شكل ٥)، ثم أكمل :

١ - قائد معركة ذات السلاسل هو ..... خالد بن الوليد رضي الله عنه .

٢ - قائد معركة القادسية هو ..... سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه .

ب أرتِّب المعارك السابقة حسب تسلسلها الزمني .

ذات السلاسل (١٢هـ)- القادسية (١٥هـ).

ج أَحْسِب كم سنة استمر فيها المسلمون في فتح العراق وفارس .

استمر المسلمون في فتح العراق وفارس تسعة أعوام منذ عام ١٢هـ حيث وقعت معركة ذات السلاسل وحتى عام ١٢هـ حيث وقعت معركة نهاوند فتح الفتوح.

شكل (٥) أهم المعارك في عهد الخلفاء الراشدين ﷺ بميدان العراق

نشاط ٤

- أستعين بالشكل (٦)، ثم أجيب :

أ- من أين انطلقت الجيوش الأربعة المتجهة إلى بلاد الشام ؟

انطلقت الجيوش الأربعة المتجهة إلى بلاد الشام من المدينة المنورة.

ب- أكمل :

قادة الجيوش الأربعة هم : عمرو بن العاص ﷺ و يزيد بن أبي سفيان و شرحبيل بن حسنة ﷺ و أبي عبيدة عامر بن الجراح ﷺ.

- **في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه :**

فُتحت كثير من مدن الشام ، فحشد الروم جيشًا كبيرًا لحرب المسلمين فكان ذلك سبباً في معركة اليرموك عام ١٥هـ، والتي انتصر فيها المسلمون (شكل ٦) ، ثم فتحت بقية مدن الشام إلى أن وصل المسلمون إلى

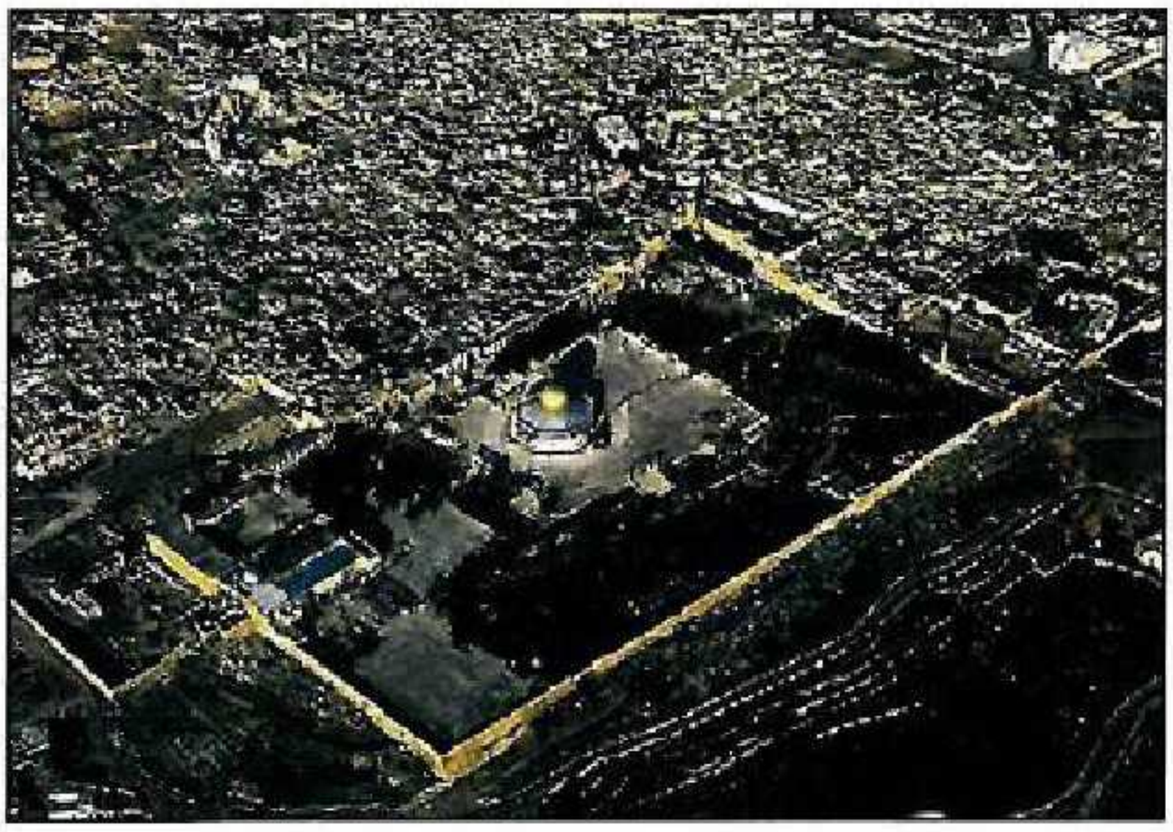

شكل (٧) مدينة القدس

ثم واصل زحفه إلى الإسكندرية عاصمة مصر آنذاك فحاصرها أربعة أشهر فطلب أهلها الصلح ثم تمكن عمرو بن العاص رضي الله عنه من فتح بقية أراضي مصر عام ٢٠هـ (شكل ٨) .

نشاط ٥

أكمل :

أ تقع مصر في قارة .....إفريقيا..... .

ب الذي كان يحكم مصر قبل فتح المسلمين لها .....الروم..... .

ج عاصمة مصر حاليًّا .....القاهرة..... .

رابعاً فتح شمال إفريقيا وبلاد النوبة :

بعد فتح «مصر» حرص عمرو بن العاص رضي الله عنه على الاستمرار في نشر الإسلام غربًا فسار بجيشه إلى «برقة» فصالح أهلها على دفع الجزية، ثم توجه إلى طرابلس وفتحها.

قال النبي ﷺ : «إنكم ستفتحون مصر وهي أرض يسمى فيها القيراط فإذا فتحتموها فأحسنوا إلى أهلها فإن لهم ذمة ورحماً أو قال ذمة وصهرًا» .
[رواه مسلم]

الهدنة : وقف القتال بين المتحاربين بغرض الوصول إلى الصلح .

نشاط ٦

أ أنظر الشكل (٩)، ثم :

- أحدِّد في أي جهة من مصر توجد بلاد النوبة .

تقع بلاد النوبة جنوب مصر.

ب أذكر الاسم الحالي للدولة الواقعة جنوب مصر بعد الرجوع إلى الأطلس .

السودان

خامساً فتح قبرص سنة ٢٨ هـ :

استأذن والي بلاد الشام معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه في فتح جزيرة قبرص (شكل ١٠) .فأذن له فكوَّن معاوية رضي الله عنه أسطولًا بحريًّا سار به نحو جزيرة قبرص ولما وصلها طلب أهلها الصلح فأعطاهم ما طلبوه وبذلك ضم معاوية رضي الله عنه قبرص إلى الدولة الإسلامية.

شكل (١٠) موقع جزيرة قبرص

نشاط ٧

أ أعرِّف الجزيرة

الجزيرة هي مساحة من اليابسة محاطة بالماء من جميع الجهات.

ب أحدِّد موقع جزيرة قبرص .

تقع شمال شرق البحر المتوسط.

ج " اشترط عثمان بن عفان رضي الله عنه على معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه أن لا يجبر أحداً من المسلمين على ركوب البحر " .

على ماذا يدل ذلك ؟

يدل على رحمته برعيته ورفقه بهم.

سادساً معركة ذات الصواري :

جمع الروم جيشًا بحريًّا عظيمًا لتعويض خسائرهم أمام المسلمين ، والتقى أسطول المسلمين بقيادة عبدالله بن أبي السرح بأسطول الروم ، ودارت بينهما معركة عظيمة سميت : (ذات الصواري) هُزِمَ فيها الروم ودمِّر أسطولهم عام ٣٤هـ.

كان البحر المتوسط يعرف باسم بحر الروم وبعد انتصار المسلمين في معركة ذات الصواري أصبح بحيرة إسلامية.

معركة ذات الصواري :

سميت بذلك لكثرة صواري السفن التي اشتركت في المعركة وأحيانا تنطق (سواري) .

صواري مفردها صارية وهو العمود الذي يقام في السفينة ويشد إليه الشراع .

نشاط ٨

أصنِّف المعارك التالية مرتبةً زمنيًّا من الأقدم للأحدث في الجدول :

نهاوند ، ذات الصواري ، أجنادين ، القادسية .

بريـــة	تاريخهـــا	بحريـــة	تاريخهـــا
نهاوند	٢١ هـ	ذات الصواري	٣٤هـ
أجنادين	١٣ هـ		
القادسية	١٥هـ		

نتائج الفتوحات الإسلامية :

بعدما هزم المسلمون الفرس والروم ،انفتح المجال أمامهم للتوسع، ونشر الإسلام ، فنجم عن هذه الفتوحات نتائج عدّة منها :

١ اتساع رقعة الدولة الإسلامية . أنظر الخارطة شكل (١١).

٢ سرعة انتشار اللغة العربية (لغة القرآن الكريم) .

٣ سيادة الأمن والطمأنينة في البلدان المفتوحة .

٤ زيادة موارد بيت مال المسلمين .

أ أذكر أهم نتيجة للفتوحات الإسلامية في عهد الخلفاء الراشدين ﷺ.

بعدما هزم المسلون الفرس والروم، انفتح المجال أمامهم للتوسع، ونشر الإسلام، فنجم عن الفتوحات نتائج عدّة منها:

١. اتساع رقعة الدولة الإسلامية.

٢. سيادة الأمن والطمأنينة في البلدان المفتوحة.

٣. سرعة انتشار اللغة العربية (لغة القرآن الكريم).

٤. زيادة موارد بيت مال المسلمين.

ب ألوِّن امتداد الدولة الإسلامية في عهد الخلفاء الراشدين ﷺ على الخارطة التالية مستعيناً بالشكل رقم (١١).

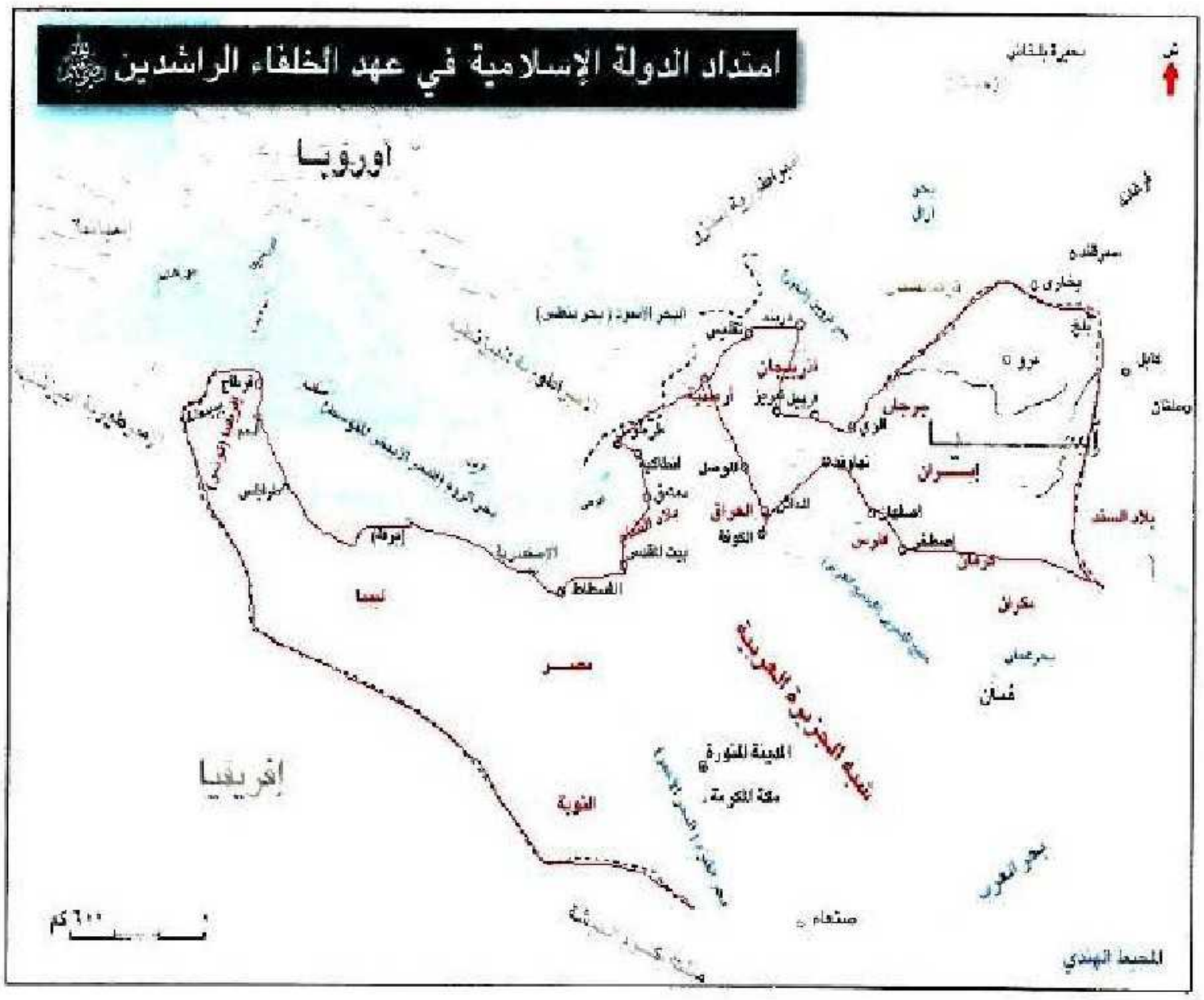

ج أذكر واجبي تجاه جهود الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم في نشر الإسلام.

تقدير جهودهم وأعمالهم.

نشاط ١

- أقرأُ الآية الكريمة، ثم أجيب :

قال تعالى : ﴿ وَلَا تُجَٰدِلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ ... ﴾

[سورة العنكبوت :٤٦]

أ من أهل الكتاب ؟

اليهود والنصارى.

ب ما حق غير المسلمين على المسلمين الوارد في الآية ؟

حق غير المسلمين على المسلمين هو المجادلة بالتي هي أحسن.

أمثلة على علاقة المسلمين بغيرهم :

ضرب المسلمون أروع الأمثلة في التسامح والعدل مع غيرهم فكان ذلك من أسباب دخول كثير منهم في الإسلام رغبة وطواعية من غير إكراه ومن تلك الأمثلة :

- بعد أن فتح المسلمون بلاد مصر حدث أن ضرب ابنٌ لعمرو بن العاص رضي الله عنه غلامًا قبطيًّا بالسوط وقال له : أنا ابن الأكرمين ! فشكا القبطي ذلك إلى الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاستدعى الخليفة عمرو بن العاص وابنه وأعطى السوط لابن القبطي وقال له : اضرب ابن الأكرمين ثم التفت الخليفة

إلى عمرو بن العاص وقال : (يا عمرو :متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارًا؟).

- أوصى عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه غلامه أن يعطي جاره اليهودي من الأضحية.
- أقرّ المسلمون الناس في بلادهم كما فعل خالد بن الوليد رضي الله عنه في العراق بعد فتحها إذ أقرّ الفلاحين وأصبحت أرضهم ملكًا.

- أقرأ الموقف التالي، ثم أجيب :

قدم عمر بن الخطاب رضي الله عنه من أرض الشام مارًّا بقوم مجذومين من النصارى فأمر أن يعطوا من الصدقات وأن يجرى عليهم القوت .

الجذام : مرض جلدي يصيب الجسم .
القبطي : نسبة إلى القبط ، وهم سكان مصر من غير المسلمين.

أ ما الذي أمر به عمر بن الخطاب رضي الله عنه ؟

أمر بإعطاء مجذومي النصارى من صدقات المسلمين من بيت المال.

ب ما الواجب عليّ تجاه المحتاجين ؟

العطف عليهم، والإحسان لهم بالقول والفعل والمال، والمعاملة الحسنة.

أنموذجات من الشورى في عهد الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم

- ما معنى شورى ؟
- متى أحتاج إلى المشورة ؟
- من الذين يمكن أن أستشيرهم ؟

قال تعالى: ﴿ ...وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ ... ﴾

[الشورى :٣٨]

الشورى : من المشاورة ، وهي طلب رأي من تثق به .
أول تنظيم رسمي لمجلس الشورى في المملكة العربية السعودية كان في عهد الملك عبد العزيز رحمه الله سنة ١٣٤٥هـ باسم المجلس الاستشاري .

سار الخلفاء الراشدون رضي الله عنهم على نهج نبينا محمد ﷺ في مشاورة أهل الرأي من الصحابة ، حيث تعقد مجالس لكبار الصحابة ؛ يستشيرونهم في مختلف الأمور ويأمرون ولاتهم بذلك .

نشاط ١

- أدوِّن بعض الأمور التي يمكن أن يكون فيها شورى في حياة الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم .

الخلافة ـ الخطط الحربية ـ قيادة الجنود ـ بناء المدن ـ تعيين الولاة وعزلهم ـ القيام ببعض الإصلاحات الداخلية ـ التنظيمات الإدارية مثل تنظيم الدواوين ـ كتابة القرآن.

أمثلة من الشورى في حياة الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم :

- استشار الخليفة أبو بكر الصديق رضي الله عنه بعض الصحابة في أمر مانعي دفع الزكاة، فأجمع الصحابة على محاربتهم ، وكان ذلك هو رأي أبي بكر الصديق رضي الله عنه .

أقرأ الفقرة السابقة ثم أجيب :

أ) لماذا جمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه الصحابة ؟

ليستشيرهم في وضع تأريخ للمسلمين.

ب) مَن أول من وضع التأريخ الهجري ؟

عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

ج) أكمل الأشهر الهجرية في الجدول التالي :

الأشهر الهجرية:	محرم	صفر	ربيع الأول	ربيع الآخر	جمادى الأولى	جمادى الآخر	رجب	شعبان	رمضان	شوال	ذي القعدة	ذي الحجة

د) ما أهمية التأريخ الهجري في حياتك اليومية ؟

التأريخ الهجري ينظم لنا أمور الحياة بأسرها فكل شيء له توقيت محدد ومعرف وذلك كله بفضل الله ثم التأريخ الهجري مثل التعرف على أعياد المسلمين والإجازات والمناسبات الدينية.

- اختلف الناس في قراءة القرآن الكريم ، وبلغ ذلك الخليفة عثمان رضي الله عنه ، فجمع الصحابة رضي الله عنهم واستشارهم في جمع الناس على مصحف واحد فوافقه بعض الصحابة رضي الله عنهم على رأيه .

ماذا يحدث لو لم يوافق الصحابة رضي الله عنهم على رأي عثمان رضي الله عنه بجمع الناس على مصحف واحد ؟

لكثرت الأخطاء في المصحف نتيجة لتعدد القراءات ولحرّف القرآن لولا تجميعه في مصحف واحد يتفق عليه المسلمون، ولظهرت الفتن والانقسامات بين المسلمين لا قدر الله.

- استشار علي رضي الله عنه أصحابه في كثير من الأمور؛ فما كان يقطع أمرًا حتى يستشير فيه ، وقد قال في ذلك مقولته المشهورة : (الاستشارة عين الهداية وقد خاطر من استغنى برأيه) .

- أمارس الشورى في حياتي اليومية في أمور كثيرة ومنها :
  - التعليم "في اختيار المدرسة".
  - الصحة "في اختيار الطبيب".
  - الزواج "في اختيار الزوج الصالح والزوجة الصالحة".

الخلفاء الراشدون رضي الله عنهم

تقويم الوحدة

١ أسمي الخلفاء الراشدين ﷺ .

الخلفاء الراشدون هم :

١ أبو بكر الصديق ﷺ.

٢ عمر بن الخطاب ﷺ.

٣ عثمان بن عفان ﷺ.

٤ علي بن أبي طالب ﷺ.

٢ أكمل الفراغات التالية بكلمات مناسبة مما درست :

أ الخلافة رئاسة عامة في أمور المسلمين

ب استمرت الخلافة الراشدة مدّة ٣٠ عاماً ، وأول خلفائها أبو بكر الصديق رضي الله عنه وآخر خلفائها علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

ج عمر بن الخطاب رضي الله عنه أول من وضع التأريخ الهجري، وأول من أدخل نظام العسس ليلاً .

د استشهد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه على يد أبي لؤلؤة المجوسي أما الخليفة علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقد استشهد على يد عبد الرحمن بن ملجم

هـ من أعظم مفاخر الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه جمع الأمة على مصحف واحد .

و واجه المسلمون خارج شبه الجزيرة العربية أكبر قوتين هما دولتا الفرس و الروم .

٣ أقرأ النص، ثم أجيب :

«حمل الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه قربة على عاتقه (كتفه) ، فقيل له : ما ذلك! فقال : إن نفسي أعجبتني فأردت أن أذلها» .

أ ما الصفة التي كان يخشاها الخليفة عمر رضي الله عنه ؟

كان الخليفة عمر بن الخطاب يخشى الغرور والإعجاب بالنفس.

ب أذكر آية قرآنية في سورة لقمان تنهى عن هذه الصفة ، وتبين عدم محبة الله لمن اتصف بها.

يقول الله تعالى في سورة لقمان: "وَلا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلا تَمْشِ فِي الأَرْضِ مَرَحاً إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ (١٨)".

٤ أعلل: سبب اختيار المسلمين للخلفاء الراشدين ليكونوا خلفاءهم.

خلف الخلفاء الراشدون ﷺ نبينا محمداً ﷺ بعد وفاته لأنهم:

- من أفاضل الصحابة رضي الله عنهم.
- من أوائل من آمنوا بالدعوة الإسلامية.
- من العشرة المبشرين بالجنة.
- ممن ناصروا نبينا محمداً ﷺ وشاركوه في الغزوات.

٥ كيف تولى الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه الخلافة ؟

كان عمرُ بنُ الخطّابِ قبلَ وفاتِه قد دعا إلى جعلِ الخلافةِ في الستةِ الباقينَ منِ العشرةِ المبشرينَ بالجنةِ، وبعدَ وفاتِهِ اجتمعَ الستة، وتشاوروا فيما بينهُم، واتفقُوا على اختيارِعثمانَ بنِ عفانَ للخلافةِ.

٦ أضع علامة (✓) على الإجابة الصحيحة :

أ بداية السنة الهجرية شهر ◯ صفر ☑ محرم ◯ شعبان .

ب تولى الخلافة بعد عثمان بن عفان رضي الله عنه

◯ عمر بن الخطاب رضي الله عنه ◯ أبو بكر الصديق رضي الله عنه

☑ علي بن أبي طالب رضي الله عنه

ج وجّه أبو بكر رضي الله عنه لقتال الروم في بلاد الشام

○ ثلاثة جيوش ✓ أربعة جيوش ○ خمسة جيوش .

د من أسباب الفتح الإسلامي

○ الاتجار مع سكان البلدان المجاورة

✓ نشر الدين الإسلامي

○ الحصول على خيرات الشعوب الأخرى .

٧ أكتب الأحداث المناسبة لكل تأريخ داخل المستطيل الموصول به :

وفاة النبي ﷺ وخلافة أبو بكر الصديق رضي الله عنه.	فتح مصر على يد القائد الإسلامي عمرو بن العاص رضي الله عنه	استشهاد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وتولي عثمان بن عفان رضي الله عنه أمور الحكم.	عقد والي مصر عبد الله بن أبي السرح هدنة مع أهل النوبة.	استشهاد الخليفة علي بن أبي طالب رضي الله عنه على يد عبد الرحمن بن ملجم وانتهاء عصر الخلافة الراشدة.
١١هـ	٢٠هـ	٢٣هـ	٣١هـ	٤٠هـ

٨ جُمع القرآن الكريم في عهد أبي بكر الصديق رضي الله عنه على ضوء ذلك أجيب عن التالي:

أذكر الآية القرآنية التي تدل على حفظ الله تعالى للقرآن الكريم .

قال تعالى: "إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ" [سورة الحجر: ٩].

٩ أربط بين السبب ونتيجته فيما يلي :

السبب	النتيجة
أ سقوط كثير من مدن الشام في أيدي المسلمين	قيام معركة القادسية .
ب جمع ملك الفرس جيشاً كثيراً لملاقاة المسلمين	فتح مصر .
ج تأمين حدود الدولة الإسلامية ونشر الإسلام غرباً	قيام معركة اليرموك .

١٠ أسجل المعلومات المطلوبة في الجدول التالي :

	الخليفة الثالث	الخليفة الرابع
اسمه	عثمان بن عفان ﷺ	علي بن أبي طالب ﷺ
أهم أعماله	كتابة القرآن الكريم في مصحف واحد. وفتح إفريقيا وبلاد النوبة.	نظَّم الشرطة.
تاريخ وفاته	٣٥ هـ	٤٠ هـ

١١ أ أكتب أسماء البلدان التي فتحها المسلمون؛ والتي تشير إليها الأرقام على الخارطة:

ب أقترح عنوانًا للخارطة تتضح من خلاله الجهود التي بذلها الخلفاء الراشدون في نشر الإسلام .

فتوحات الخلفاء الراشدين في إفريقيا.

١٢ أعلل تسمية نهاوند بـ « فتح الفتوح » .

لأنّها قضتْ على الحكم الفارسيِّ، وتمَّ بِها فتحُ البلاد الفارسية.

٢٣ أصل بين اسم المعركة وقائدها فيما يلي :

المعركة	القائد
ذات السلاسل	عمرو بن العاص رضي الله عنه .
القادسية	المثنى بن حارثة رضي الله عنه .
فتح مصر	عبد الله بن أبي السرح رضي الله عنه .
فتح إفريقية	خالد بن الوليد رضي الله عنه .
	سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه.

٢٤ أ ما واجبنا تجاه الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم ؟

الاقتداء بهم في حياتنا وأعمالنا، التحلي بصفاتهم، الاعتبار بمواقفهم وتصرفاتهم والعمل به، الترضي عنهم.

ب أصف علاقة المسلمين بغيرهم في ذلك الوقت .

لقد تغير الحال كثيراً في علاقة المسلمين بغيرهم في وقتنا الحاضر وذلك بعد أن ضعفت شوكة المسلمين وأصبحوا مستضعفين في أماكن كثيرة فها هي فلسطين محتلة من قبل أعداء الإنسانية اليهود وهاهي الولايات المتحدة الأمريكية دولة الصليب تعيث فساداً في المنطقة حتى أضحت الدولة الإسلامية وسكانها كغثاء السيل.

١٥ أ أقرأ العبارة التالية، ثم أجيب : «بُنِيت خلافة الخلفاء الراشدين ﷺ على نظام معين» .

- ما نظام الخلفاء الراشدين في تولي الخلافة ؟

الشورى.

- هات أمثلة على اتخاذ هذا النظام في عهد الخلفاء الراشدين ﷺ .

من أهم القرارات الجماعية الصادرة عن الشورى في عهد الراشدين:

١. قرَّرَ اجتماعُ السقيفةِ كون نظام الحكم ودستور الدولة يقرر بالشورى الحرة، تطبيقاً لمبدأ الشورى المنصوص عليه في القرآن الكريم. ولذلك كان هذا المبدأ محل إجماع، وهذا الإجماع كشف وأكد أول أصل شرعي لنظام الحكم في الإسلام، وهو الشورى الملزمة.
٢. تقرر يوم السقيفة أيضاً أن اختيار رئيس الدولة وتحديد سلطاته يجب أن يتم بالشورى، أي البيعة الحرة التي تمنحه تفويضاً ليتولى الولاية بالشروط والقيود التي يتضمنها عقد البيعة الاختيارية الحرة.
٣. تطبيقاً للمبدأين السابقين، قرر اجتماع السقيفة اختيار أبي بكر ليكون الخليفة الأول للدولة الإسلامية.
٤. ما حدث حينما استشهد الخليفة عمر بن الخطاب ﷺ وقد حدد ستة من الصحابة رضوان الله عليهم ليختار المسلمين منهم خليفة فبعد التشاور وقع أمرهم على اختيار الخليفة عثمان بن عفان ﷺ.

- ما أهمية استشارة الآخرين ؟

ترقى بالإنسان في مدارج الكمال، من حيث صقل شخصيته، وإيصالها إلى غايتها المنشودة، وتدفعه إلى التواضع أمام الاخرين، الأمر الذي يستلزم انطلاقاً أكبر في علاقاته مع الآخرين، وسيطرة على شهوات نفسه من ناحية أخرى، وهو ما ينعكس إيجاباً في نظرة الناس إليه، وعلاقتهم به، ووثوقهم به ومحبته، ولهذا فهو يدرك النجاح في حياته أكثر من غيره، فما خاب من استشار.

ب) أسجِّل موقفين من مواقف الخلفاء الراشدين ﷺ ثبت فيهما مشورة المسلمين .

- **استشار الخليفة أبو بكر الصديق ﷺ بعض الصحابة في أمر مانعي دفع الزكاة فأجمع الصحابة على محاربتهم وكان ذلك هو رأي أبي بكر الصديق ﷺ.**
- **كثر المال في عهد الخليفة عمر بن الخطاب ﷺ لذا جمع الصحابة واستشارهم فيما يفعله فأشار عليه الوليد بن هشام ﷺ بأن ينشئ ديواناً كما يفعل ملوم الشام ففعل.**